الطفولة المبكرة والأمان الرقمي

مقدمة

- الأهداف
  - تداول المخاطر الأمنية السيبرانية التي تواجه الأطفال في العالم الرقمي.
  - مناقشة أهمية ترسيخ الهوية الرقمية ومهارات القرن الواحد والعشرين في التعليم المبكر.
  - الخروج بتوصيات عملية للمجالات الموجودة اليوم.

- معرفة المشاركين/ات
- سؤال

★ قبل أن نتقدم، هل يمكنني أن أسأل كم منكم قام بإجراء حوار مع طفل حول الأمان على الإنترنت؟ يرجى رفع الأيدي.

الطفولة المبكرة والأمان الرقمي

نظرة عامة

- الأمان الرقمي للطفولة المبكرة موضوعًا يحتاج إلى اهتمام عاجل، خاصة في ظل التزايد السريع لاستخدام الإنترنت بين هذه الفئة العمرية. يتطلب الأمر توجيهات وقواعد واضحة لحماية الأطفال في العالم الرقمي.

السياق العربي

- في العالم العربي، الوضع مقلق بسبب الرقمنة السريعة و بطء مواكبتها من قبل الأنظمة الحكومية والتربوية.
- فلنعدد بعض المخاطر

الطفولة المبكرة والأمان الرقمي

- **التنمر الإلكتروني:** التحرش أو التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو المنصات الإلكترونية.
- **المفترسين عبر الإنترنت:** الأفراد الذين يستغلون الأطفال عبر المنصات الإلكترونية.
- **سرقة الهوية:** استخدام غير مصرح به للمعلومات الشخصية لأنشطة خادعة.
- **احتيال الصيد الإلكتروني:** رسائل مضللة مصممة لخداع الأطفال للكشف عن المعلومات الشخصية.
- **المحتوى غير المناسب:** التعرض لمواد عنيفة، جنسية، أو ضارة.
- **اختراق البيانات:** الوصول غير المصرح به للبيانات الشخصية بسبب كلمات المرور الضعيفة أو إعدادات الأمان.
- **البرامج الخبيثة والفيروسات:** البرامج الضارة التي يمكن تنزيلها عن طريق الخطأ.
- **هجمات الهندسة الاجتماعية:** التكتيكات المتلاعبة المستخدمة لخداع الأطفال لكسر الإجراءات الأمنية العادية.
- **مخاطر الألعاب الإلكترونية:** التعرض للمحتوى العنيف أو السلوك المفترس في الألعاب الإلكترونية.
- **التفاعلات السلبية:** التعرض للغة الجسد السلبية أو الكلمات في الألعاب التفاعلية.
- **الإعلانات المضللة:** الإعلانات التي تستهدف الأطفال للنقر عليها والتي قد تحتوي على محتوى غير مناسب.
- **التنمر الرقمي المبكر:** مثل التنمر في التطبيقات التعليمية أو المنصات التي يستخدمها الأطفال.
- **المحتوى المضلل:** مثل الفيديوهات التي تقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة.
- **التطبيقات والألعاب غير الآمنة:** التطبيقات التي لا تحترم خصوصية البيانات أو تحتوي على عناصر غير آمنة.

المجال الوالدي

- المسؤوليات الرئيسية
  a. -- إعداد وسائط التحكم الوالدية
  b. -- مراقبة الأنشطة على الإنترنت
  c. -- الحوار المفتوح حول الأمان على الإنترنت
- سيناريوهات افتراضية: أمثلة لتوضيح المخاطر وكيف يمكن للتدخل الوالدي التخفيف منها
  a. لنتعرف على أحمد وفاطمة، والدين لطفلين صغيرين. قاما بتوفير هواتف ذكية لأطفالهما، معتقدين أن ذلك سيكون تعليميًا. ولكن، سرعان ما أدركا أن أطفالهما يقضون وقتًا طويلًا على الألعاب ووسائل التواصل الاجتماعي.
  b. يمثل أحمد وفاطمة العديد من الأهل الذين يعتبرون خط الدفاع الأول في حماية أطفالهم على الإنترنت. اتخذا الخطوة الأولى بإعداد **التحكم الوالدي** و**مراقبة الأنشطة الإلكترونية** لأطفالهما.
  c. لكنهما لم يتوقفا عند هذا الحد؛ بل بدأا أيضًا حوارًا مفتوحًا مع أطفالهما حول ما يجوز وما لا يجوز في العالم الافتراضي
- التوصيات: خطوات عملية يمكن للوالدين اتخاذها:
  https://www.internetmatters.org/digital-family-toolkit/
- سؤال تفاعلي: كم منكم قام بإعداد وسائط التحكم الأبوية على أجهزة أطفالهم؟

المجال التربوي

دور المواطنة الرقمية

- المواطنة الرقمية ليست ترفًا؛ إنها ضرورة. تزود الأطفال بالمهارات والمعرفة للتنقل بأمان في العالم الإلكتروني.

دور مهارات القرن الواحد والعشرين

- مهارات القرن الواحد والعشرين مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات الأخلاقية وبداية التكيف مع المهارات ما وراء المعرفية مهمة في مساعدة الأطفال على التمييز بين ما هو آمن وما ليس كذلك على الإنترنت، وتهيْ الأطفال لمستقبل فيه القليل من الغموض، كما هي حاضنة للمهارات التقنية التي سوف يحتاجها الأطفال مستقبلًا

سؤال

- هل المواطنة الرقمية جزءًا إلزاميًا من المنهج الدراسي في بلدكم؟

المجال الحاكمي: دور الحكومة، القطاع الخاص، والمجتمع المدني

المسؤوليات الرئيسية

- **الحكومة:** وضع السياسات والقوانين، تجهيز وحدات متخصصة لمكافحة الجريمة الإلكترونية.
- **القطاع الخاص (مثل مزودي خدمة الإنترنت):** توفير خيارات أمان مدمجة، التعاون في مبادرات التوعية.
- **المجتمع المدني:** التوعية والدعم، كونهم جسرًا بين الأهل، التعليم، والحكومة.

التحديات والفرص

- نقص في التنسيق بين الجهات المختلفة.
- الحاجة لتحديث القوانين لتواكب التطورات التكنولوجية.
- نقص في الموارد ومراكز الموارد: يعيق القدرة على تنفيذ وصيانة مبادرات الأمان الرقمي. https://www.internetmatters.org https://tabshoura.com /https://beinternetawesome.withgoogle.com/ar_all/

سيناريو افتراضي لنفترض أن هناك حملة توعية مشتركة بين الحكومة، القطاع الخاص، والمجتمع المدني. ما هي العوامل التي يجب مراعاتها لضمان نجاح هذه الحملة؟

سؤال : شاركونا معلوماتكم عن مبادرات مشتركة بين الحكومة، القطاع الخاص، والمجتمع المدني لحماية الأطفال على الإنترنت

شكرًا